مشكل الآثار) 251 (" متعة النساء " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 5 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته. فبسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله وعليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. احبتي في الله مع مجلس جديد من مجالس شرح مشكل الاثار لفضيلة شيخنا - 00:00:00

ابي عبدالله مصطفى بن العدوي حفظه الله ورعاه. الله عز وجل في هذا المجلس مع باب اثاره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وهو باب مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتيع النساء. ذكر الامام الطحاوي حديثا اخرجه - 00:00:20

امام مسلم في صحيحه من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان زوجها طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء. فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال ليس - 00:00:40

سلاك عليه نفقة ولا سكنى. هذا الحديث ذكره الامام الطحاوي وقال ان ظاهره ان ظاهره يتعارض مع قول الله جل وعلا وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. ومع قوله تعالى متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. فهذا - 00:01:00

اشكال اثاره الامام الطحاوي رحمه الله ويجيب عليه شيخنا حفظه الله مع بعض بيان فقه هذه المسألة. نعم اتفضل. شكر الله لك الشيخ احمد بن علي واثابك الله. ففي الحقيقة ان هذه المسألة من المشكل الذي ينبغي ان تلقى عليه الاضواء - 00:01:20

ومع ذلك كله وبعد دراسة هذه المسألة الامر فيها يحتاج الى سعة الصدر مع حسن استعانة بالله سبحانه لان الخلاف فيها قائم قديم. نعلم جميعا ان المطلقة لها متعة لقول الله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. وفي الاية الاخرى - 00:01:40

حقا على المحسنين. ولقول الله تعالى ومتعهن على الموسع قدره على المقتل قدره طلق لها متعة. المطلقة قبل المسيس قبل الجماء قبل الدخول بها ان لها نصف الصداق ان لم يفرض لها صداق متعت ايضا. قال الله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسهم - 00:02:10

او تفرضوا لهن فريضة ومتعهن. المرأة المطلقة لها متعة. على بعض الاختلاف في المتعة واجبة او ليست واجبة. وان كنا نجنح الى الوجوب عموما لكن قدر المتعة هذا ينبني على سعة المطلق ويسرع - 00:02:40

او يسارية. كم تقدير هذه المتعة؟ الحكومات في بعض الدول بعدد اشهر مسلا اقلها نفقة سنتين. بعض الدول ما على ذلك دليل لكن الذي يحدث في حالة طلاق يحدث تشاحح من الطرفين. المطلق يقول انا معدم ما عندي فلوس. للهرب من - 00:03:10

المتعة ويدخل لها سري جدا ومعها مالايين. فتضطر الدولة تتدخل هنا في الواقع وتبحث عن حال هذا الشخص عن راتبها عن املاكها هل له تجارات اضافية ليس له تجارات تبحس ترسل خبراء يبحسون ويقدرون المتعة لكن في الشرع على قدر السعة. لست دلة تعنينا الان - 00:03:40

ليست مسألتنا. مسألتنا تلقى لها متعة. ولها السكنة وهذا اشد من قصة المتعة ان اختلفنا في المتعة لكن لا اختلاف في السكنة. فان الله قال في كتابه الكريم اتقوا الله ربكم لا - 00:04:10

اخرجهن من بيوتهن ولا يخرجن ليس من حقك ان تخرجها ولا هي تخرج ازا ارادت. وهذا في الطلاق الرجعي الافتراق الرجعي. في الطلاق ان عندنا نص عام. قال الله تعالى اسكنوهن من - 00:04:30

حيث سكنتم من وجدكم. اشكل على العلماء امام هذه النصوص حديث فاطمة بنت قيس رضي الله قالها يعني نصوص الكتاب العزيز

تشهد لان لها نفقة ولها سكنة. اشكل عليهم امر وهو وهو حديث فاطمة بنت قيس. فاطمة بنت قيس - 00:04:50
طلقها زوجها وهو غائب في اليمن ارسل اليها باخذ ثلاث تطليقات. يعني التطليق الثالثة وهو من تلقاء نفسه قال لوكيله ارسل اليها شيئا كمتعة فارسل اليها الوكيل بكم من الشعير فسخطته. قالت لا ده ما يصلح - 00:05:20
لي اكثر من هذا. فقال لنا الوكيل لا نفقة لك ولا سكن عند الله. فذهبت تشكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كان يشعر بان كانت هناك متعة سائرة يعني متعة سيدة بين - 00:05:50
والمتعة دي من من ابواب جبر الخاطر المنكسر. الحسن ابن علي رضي الله عنه طلق امرأة كان يحبها احبه فلما طلقها وابدت طلاقها لانها اظهرت الشماتة بمقتل علي وقالت هنيئا لك بالخلافة يا - 00:06:10
فطلقها وابت طلاقها لكن اعطاها متعة هائلة. اربعين الف فنظرت الى المتعة قائلة متاع وقليل من حبيب مفارقه. الشيخ متعة كانت معروفة فسقطت فاطمة بنت قيس قصة الحسن بعد رسول الله. سقطت فاطمة بنت - 00:06:30
قدر المتعة التي ارسلها زوجها بها مطلقها بها مع وكيلها. ذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هنا الاشكال لا نفقة لك اقتصرت روايات كثيرة على لفظة لا نفقة لك. وهي - 00:06:50
اكثر الروايات عن فاطمة بنت قيس. جاء من طريق الشعبية عنها لا نفقة لك ولا سكنى وجاءت السكنة نفي السكنة من طريق اخر. فالروايات عن فاطمة بنت قيس روايتان. روايات لا نفق - 00:07:20
قتلك انتصارا على النفقة وروايات لا نفقة لك ولا سكنى. فما العمل امام هذا الحديس مع سائر نصوص الكتاب العزيز. واحيانا امام نصوص الكتاب العزيز في الحقيقة آآ يعني نتحرش كثيرا امام النصوص كتابي العزيز في بلزم ان تكون السنة ثابتة تماما يعني على سبيل المثال بذاكر مسلا مسألة سماع - 00:07:40
تجد نصوص صريحة انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصوم الدعاء. وما انت بمسلم من في القبور ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم. النصوص قوية من الكتاب العزيز - 00:08:10
ونصوص من السنة تثبت فاذا لم تكن نصوص السنة قوية الاسانيد ايضا سنضطر الى ان نقول القرآن اقوى وهذا مذهب الاحزاب في كثير من المسائل حاصل الاحاديث التي فيها بعض - 00:08:30
الاشكالات الحديسية. فلذا مسألة فاطمة بنت قيس وحديث فاطمة بنت قيس ما ما العمل؟ ما موقف العلماء منه. عمر رضي الله عنه قال لا نأخذ به من الاصل لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة لا ندري انسيت ام ذكرت؟ قال القرآن يثبت - 00:08:50
لها النفقة والسكنى. وهي امرأة لا ندري نسيت ام ذكرت فتحفز عمر الاخذ بحديث فاطمة بنت قيس. تعرفون حجة عمر فيه زيادة في الحديث او قوله لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا. لفظة السنة فيها بعض المقال. ان الثابت المقطوع به عن عمر لا ندع كتاب - 00:09:20
وربنا لقول امرأة لا ندري انسيت ام ذكرت. فعمر رفض مسألة فاطمة بنت قيس وقال لها النفقة ولها السكنة المطلقة سلاسة. لها النفقة ولها السكنة. عائشة رضي الله عنها لها رأي قالت انما قيل لفاطمة بنت قيس ذلك انها كانت سليطة - 00:09:50
اللسان كانت سليطة اللسان وكانت تبزو على اهل الزوج فلذلك لا سكنى لها لزلك لا سكن له. فدى بعض قول بعض العلماء من طبقة الصحابة لا يحضرني سائر الاقوال في هذا الباب للصحابة. بعد هذا من اصحاب المذاهب من قال بقول عمر اخذ - 00:10:20
بقول عمر وحجته هي حجة عمر. الشافعية على ما يحضرني الان فرقه. بين النفقة وبين السفنى. قالوا لها سكنى. لان الله قال اسكنوهن من حيث سكنتم من وجديكم. امر بالاسكان. نعم. ها؟ الشافعي والمالكية. الشافعية والمالكية - 00:10:50
قالوا لها السكنة لقول الله تعالى اسكنهن من حيث كنتم من وجدكم واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن عما عمموها عمموها. ففريق قال ما انا فاهم الكلام - 00:11:20
ففريق قال باثبات السكنة دون النفقة. فاعمل الحديث بلفظ لا نفقة لك. اما فقال كثير من الروايات عن فاطمة بنت قيس ليس فيها ذكر السكنة. ذكر السكنة فاختار فريق هذا الرأي. يعني فريق لم يعتمد حديث فاطمة بنت قيس من الاصل. وعلل بتعليلات اما ان كتاب - 00:11:40

ربنا يعارضها وانها كانت بزيئة اللسان فاخرجت. وفريق قال نأخذ بنفي النفقة ولانها قصة الشعير معروفة لا نفقة لك ولفظة السكنة ما ثبتت لدينا لديهم يعني هم. فقالوا نأخذ دون النفق. وفريق ثالث قال لها لا نفقة لها ولا - 00:12:10

سكنى تصحيحا لرواية الشعب عن فاطمة بنت قيس ومن تابع الشعبية. هذا باختصار يعني الذي سيصحح رواية فاطمة بنت قيس المطلقة التي رواها الشعبي وغيره لا نفقة عليك ولا سكنى سيلزم بالعمل بها لكن سيعترض عليه ايضا بان - 00:12:40

لماذا قال لها النبي لا سكن لك؟ هل تقعيد عام؟ كما هو الظاهر من الحديث ام لانها كانت سليطة اللسان كما قالت عائشة رضي الله عنها فهذا من المسائل التي الخلاف فيها قوي وآآ - 00:13:00

آآ يعني قطع الخلاف في المسألة قطع صعب في هذه المسألة. فلذلك اذا كنت في مثل دولة مسلا بتاخد بمذهب من المذاهب في مثل هذه المسائل قضاء القاضي يحسم المسألة. حتى لا تحصل اختلافات بين - 00:13:20

الناس في هذه المسألة. هذا القاضي في دولة ما اخذ برأي عمر. فما يسعنا الا ان نقول خلاص رأي عمر عمل به في زمن عمر وانتهى الامر. وانتهى لكن لن لن نخالف في مثل هذه المسائل وان كنا نجنح الى انها لا نفقة - 00:13:40

لا ولا سكنى للثبوت رواية السفنى مع اننا اقول عدد من الاحاديث عن فاطمة بنت قيس مقتصر على عدد من الطرق مقتصر على النفقة لا نفقة لك. في طرق عنها لا نفقة لك ولا شكر. هو من ناحية - 00:14:00

الى سيدنا هذه وتلك صحيحة. والله اعلم. والله اعلم. فماذا قال الطحاوي يا شيخ احمد؟ والى ماذا جنح باعتباره من علماء الاحناف الامام الطحاوي قال اني اجاب باحتمالين. الاحتمال الاول ان قوله حقا قال على الترغيب في ذلك والحض عليه. ويكون في - 00:14:20

في كلام الوجوب المتعة من عدمها الاول لان احنا هنتكلم على المطلقة سلاس اختصارا. وممكن ينفي النفقة من الاصل لا نفقة من الاصل ويحمل حقا على المتقين ان حقا ليست بواجبة لا حقا على المتقين ولا حقا على المحسنين و - 00:14:40

سيبقى لي الاشكال في المطلقة قبل المس. ومتعهن. نعم اتفضل. هو ما لا يا شيخنا في هذا الى قول الاحناف ان آآ ان المتاع هنا على الترغيب والحب او على بعض المطلقات دون بعض. ان لو جت على الوجوب تحمل على بعض المطلقات يؤدون بعض - 00:15:00

وما تعرض تعرضا آآ مباشرا لصيقا بالمطلقة ثلاثة. كلامنا مصب على ماذا؟ ويناقش اصل مسألة المتعة. نناقش اصل مسألة المتعة. لكن سلمنا انها واجبة مسلا. نعم. يبقى النظر في في المطلقة ثلاثا. اظن ما ما تعرض لها هنا. لا يا شيخ. لكن عموما كاتجاه للاحناف كاتجاه للاحناف بغض النظر عن - 00:15:20

قولهم في هذه المسألة ما ادري ماذا قالوا فيها قول عمر بقول عمر اي التجارة للاحناف في مثل هذه المسائل الى تقديم الكتاب العزيز على مسائل اه على على الاحاديث التي قد تعارضه في مثل هذا يقول لك لا ان - 00:15:50

القرآن متواتر والاحاديث آآ ظنية ده مذهب الاحناف في هذا الباب. الجمهور يحاولون توفيق هل هناك فرق يا شيخ ما بين المطلقة آآ طلاقا بائنا وهي حائل وبين المطلقة؟ حائل يعني بدون حمل والمطلقة طلاقا بائنا وهي حامل - 00:16:10

لا ما في فرق الا في العدة فقط. يعني امرأة طلقت طلاقا بائنا وهي حامل. وامرأة طلقت طلاقا بائنا وهي غير حامل. يعني يسمونها حائل. لا فرق من ناحية الطلاق. لكن الفرق في العدة - 00:16:30

العدة فقط المطلقة وهي حامل عدتها تنقضي بوضع الحمل ووضعت بعد لحظة. بعد دقيقة تبين منه وتتزوج وتتزوج تعقد حتى ولو بعد لحظة وهي ما زالت آآ خلاص ما دامت وضعت - 00:16:50

ولزلك كان امرأة قالت لزوجها يا اخي هي كانت تكرهه ولكنها تظهر المحبة. كانت حامل مجيح ولابسة دياب واسعة قالت كل النسوان بيطلقوا وكل مرة واحدة تفر عني بنت طالق كده يعني وانا - 00:17:10

ارجع يا عم براحتك. قال لها انت طالق ما لبست الا يوما ووضعت جاي طوب نالت نالت مرادها وكل حقوقها. الاية شيخنا لا يكون لها وان كن ولاة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. ما هي وضعت يعني ما عملت - 00:17:30

لا هي حامل لا زالت حامل. ايه؟ حامل حامل. ارجع للمسألة الاولى يعني. ايوة دي حامل. ايوا. يعني تكلم امرأة طلقت طلاقا بائنا وهي

حامل النفقة لا نتعرض للنفقة والسكنى لها لها النفقة. ان كنا ولاة حمل حتى لو في بيت ابيها. نعم. فانفقوا عليهن حتى يضعن - 00:17:50

لكن ليس هناك تعرض للسكنى. الا العمومات التي ندور في فلكها. مم. اسكنهن من حيث كنتم من وجدكم. نعم. اذا شيخنا الجمهور على ان المرأة لها السكنى المطلقة طلاقا بائنا نستطيع ان نقول ان كنت انت تقول لو اخوانك يقولون الان ونحتاج مراجعة سانية لان بحثي بها منذ - 00:18:10

ان الاحناف والمالكية المالكية المالكية والشافعية يقولون فقتلاها ويثبتون السكنى مش كده؟ نعم. والاحناف يقولون بالسكنى والنفقة. والاحناف يقولون باثبات السنة ما نستطيعش نجمر الله. ما هو يعني اتنين من اصحاب المزاهب لهم رأي. واه احنا عندنا الاسنين. الاحناف - 00:18:30

والشافعية يقولون بالسكنة يا شيخ. ايا كان بقى خلاص. نعم. القصة انتهت. المهم عرفتوا جو الخلاف يا جماعة بسببه. نعم. بس هذا وبالله التوفيق جزاك الله خيرا يا شيخ. وشكر الله لكم جميعا. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم فتح هذا - 00:19:00

بكلام عائشة ايضا انها كانت بس راجع اللفظة اخاف ان يقتحم علي ينفرد ببعض الالفاظ. نعم. لان ناحية الشزوز يعني. العدة. لو القوانين المصرية لهم شأن اخر اخذوا اشياء متوافقة القوانين بس في الغالب في المسائل دي يعني الحمد لله يعني ماشيين شوية مع مع الشريعة مش بعيدين عن الشريعة - 00:19:20

واديهم في الحدود وبعدهم في الجنايات. لا مقربون من الشيعة جدا يعني مجتهدون في هذا الباب. باب الاحوال الشخصية احيانا آآ يعني المجيء على الرجل اكسر من اللاجئ. طب يا شيخنا السؤال الاخير - 00:19:50

الناس الذي يطلق زوجته ويكذب ويحاول ان يبخسها حقها في المتعة هل يكون اثما؟ الذي ايه؟ الذي يبخس حق زوجته عندما يطلقها. سنطلق زوجته ولا يريد ان يعطيها حقها. هل يكون اثما؟ ما انت خلاص جاوبت عليه. انت تكون ازا ظلمها الرجل يكون ظالما. خلاص ما انت يعني - 00:20:10

اكلها حقها. ازا قررت انه حق لها واكله يأسر. نعم. جزاك الله خيرا وبارك الله فيك. وجعل الله ذلك في جزاك الله كل خير وآآ وقت لاحق لتحرير قول الجمهور وعدم المهم جو الخلاف العام فهمي. نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك - 00:20:30

الشيخ احمد جزاك الله خير شيخ زادك الله مصيبة - 00:21:00